

## نشرة أخبار المساء ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018\2\11م

### الغناوين:

- مجازر الغوطة مستمرة... في ظل خفض التصعيد المزعوم... والعبوات الناسفة تجتاح إدلب.
- كيان يهود يعزز دفاعاته شمالاً... وحزب إيران اللبناني يتحدث عن استراتيجية جديدة لتغطية جرائمه.
- ترامب يؤكد أن القدس عاصمة لكيان يهود وليست قابلة للتفاوض... وسلطة عباس تصر على استخذائها.
- المسلمون في الصين... استضعاف وتضييق شيوعي لإجبارهم على ترك دينهم... في ظل غياب الإمام الجنة.

### التفاصيل:

**متابعات /** استشهد مدني وأصيب آخرون بجروح نتيجة غارات جوية شنتها، الأحد، طائرات الغدر الأسدي على الأحياء السكنية في بلدة حمورية بريف دمشق، وأفاد ناشطون أن عمليات القصف على مختلف مناطق الغوطة الشرقية تواصلت، منذ ليل السبت، مخلفة 8 شهداء في كل من دوما ومديرا وسقبا والعبادة. وأضاف الناشطون أن مدينة دوما شهدت استشهاد 5 مدنيين إثر قصف كثيف من مدفعية أسد، ما تسبب أيضاً بنشوب حرائق في المنازل والممتلكات، مشيرين إلى أن فرق الدفاع المدني عملت على إطفائها وانتشال الضحايا لساعات متأخرة. وأردف الناشطون أن مدينة حرستا تعرضت خلال ساعات الليل لقصف بعشرات القذائف المدفعية بالإضافة لـ6 صواريخ أرض - أرض، في حين استهدفت عصابات أسد مدينة عربين بـ 7 صواريخ أرض - أرض من نوع "الفيل" ما أدى إلى وقوع إصابات. كما طالت الغدر الأسدي كلاً من مسرابا وسقبا وبيت سوى وكفر بطنا وجسرين مستهدفة التجمعات السكنية ومخلفة إصابات في صفوف المدنيين حيث عملت فرق الدفاع المدني على الاستجابة وإنقاذ الضحايا. من جانبه، أكد عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير، د. محمد الحوراني، بأنه ومنذ أن وقع المؤتمرون في أستانا ما عرف بـ "اتفاقية خفض التصعيد" بحجة حقن الدماء ووقف دمار البلد واعتبروا وقتها روسيا المجرمة ضامنة لذلك، تبين كم هم ساذجون قادة الفصائل إن أحسنا الظن فيهم فهذه السذاجة هي التي قادت إلى سيطرة النظام على المناطق التي عجز عن إخضاعها لسيطرته بكل ما أوتي من قوة كالزبداني وغيرها. وفيما كتبه لصفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، ذكر الحوراني بأن القائمين على هذه الاتفاقيات اعتبروا وقتئذٍ أنها بمثابة الفتح العظيم. ومضت الأيام والسنون وإذ بالمجاهدين يحرسون النظام وأنصاره في كفريا والفوعة بينما أهلنا في المناطق حول دمشق يهجرون من ديارهم التي سلمت للنظام!. وتساءل الكاتب: أين من وقع على هذه الاتفاقيات من قادة الفصائل وزعماء المعارضة... أبعد هذا المشهد تحتاجون إلى دليل لكي تفتنعوا بأنكم سائرون في الاتجاه المناقض لأمتكم؟! أم هي الحقيقة المرة بأنها لم تعد أمتكم فقد تخليتم عنها بثمن بخس كي تنالوا مرتبة العبيد لأعدائها والمتآمرين عليها، قدوتكم بذلك أبو رغال وابن العلقمي؟؟. وخلص الكاتب بالقول لأهل الغوطة بأنه ليس لكم مخلصٌ مما أنتم فيه إلا الله فتوكلوا عليه وانصروه ينصركم. وتذكروا بأن فئة قليلة مخلصه منكم بالأمس القريب هجمت على النظام في إحدى قلاعها وأثخنت فيه... فأنتم تعلمون حقيقة ضعف النظام... فكيف إذا أجمع أمركم على ما يرضي الله فوالله لتدخلن دمشق فاتحين.

**شبكة شام الإخبارية / انفجرت عبوة ناسفة، الأحد، في الأطراف الغربية من مدينة إدلب على الطريق بين ملس - وأرمناز، كما انفجرت عبوة أخرى على طريق إدلب - أريحا، استهدفت سيارة عسكرية، مخلفة جرحى في صفوفهم. كما استهدف مجهولون، السبت، بعبوة ناسفة سيارة تقل قيادياً في حركة أحرار الشام قرب وادي الضيف بريف معرة النعمان، خلفت إصابات في صفوفهم، كما انفجرت عبوة مماثلة على طريق إدلب - معرة مصرين خلفت إصابات عدة. وتعرضت سيارة تابعة لهيئة تحرير الشام في ريف جسر الشغور قرب بلدة اليعقوبية لهجوم مسلح من مجهولين بالرصاص والقنابل، خلفت خمسة شهداء من عناصر الهيئة وجرح آخرين، فيما لاذ الفاعلون بالفرار. وفي مدينة إدلب، استهدف مجهولون بعبوة ناسفة، السبت، السوق الشعبي وسط ساحة الساعة، خلفت سبعة شهداء وعدد من الجرحى من المدنيين.**

**نون بوست /** خاض الكاتب والإعلامي السوري أحمد الصوراني، في عملية "غصن الزيتون"، ما لها وما عليها، مبرزاً ازدياد وتيرة الشكوك في حقيقة الموقف التركي إزاء التفاهات والتحالفات الدولية تزامناً مع علو الأصوات المطالبة بفتح معركة الساحل للضغط على النظام ونقل المعركة إلى أراضيه. مستحضراً تساؤل الناشط السياسي مصطفى سليمان بصفحته على فيسبوك: "أليست عملية غصن الليمون في اللاذقية أولى من غصن الزيتون في عفرين؟!". وفي مقالة نشرها، السبت، موقع "نون بوست"، تناول الكاتب الصوراني انتقاد البعض من المؤيدين لعملية "غصن الزيتون" خط سير المعركة التي تجاهلت البلدات العربية التي تقع تحت سيطرة الميليشيات الكردية، لماذا لم تتحرك القوات البرية لاستعادتها؟ أم هناك تكتيك عسكري للأتراك أو نوايا أخرى. واستدرك الصوراني مؤكداً أن عملية عفرين تسير ببطء مع وعورة تضاريس المنطقة وقد تطول أشهراً إن لم يرافقها عمل جاد باتجاه البلدات العربية، فإن تملل المقاتلين سيزيد وقد يتسبب في شرح كبير في جبهة إزاز الذي سيكون له عواقب وخيمة على كامل العملية. في المقابل، تستمر عمليات القصف الواسعة التي تطال مناطق إدلب والغوطة ومجازر مستمرة تُرتكب بحق المدنيين مع تجاهل تام لاتفاق "خفض التصعيد" الذي يظهر أنه اتفاق من طرف واحد.

**متابعات /** يقوم جيش كيان يهود بتعزيز دفاعاته الجوية شمالاً في ظل توتر شديد أعقب إسقاط مقاتلة من طراز "F16"، السبت، في حين أعرب البيت الأبيض عن دعمه لـ كيان يهود في تحركاته. وقال مراسل القناة العاشرة في التلفزيون العبري إن الجيش يعزز دفاعاته الجوية شمالي الكيان، وذلك بعدما أعلن شن غارات في سوريا هي الأوسع منذ عام 1982 رداً على إسقاط مقاتلته. وقال البيت الأبيض الأميركي إن من أسماها بـ "إسرائيل" لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد القوات السورية والمليشيات الموالية، داعياً إيران وحلفاءها لوقف الأعمال الاستفزازية والعمل من أجل السلام الإقليمي. في غضون ذلك، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو، الوضع في سوريا بعد استهداف سلاح الجو اليهودي مواقع عسكرية في سوريا. وقال الكرملين إن بوتين أكد لنتنياهو ضرورة تجنب أي خطوات يمكن أن تؤدي إلى مواجهة خطيرة جديدة في المنطقة. من جانبه، قال نتنياهو في ختام مشاورات أمنية عقدها في وزارة الأمن، إن دولته ستواصل الدفاع عن نفسها ضد أي عدوان، سواء أكان في سوريا أم أي مكان آخر؛ وفق قوله. من جهة أخرى، قالت الأمم المتحدة إنها تتابع عن كثب ما وصفته بالتصعيد الخطير على الحدود السورية، وتدعو الجميع للتهدئة الفورية وغير المشروطة وضبط النفس. ميدانياً، قال سلاح الجو اليهودي إن الضربات التي شنّها، السبت، في سوريا هي الأوسع والأكثر فاعلية ضد الدفاعات الجوية السورية منذ عام 1982. وقال جيش كيان يهود إن مقاتلاته استهدفت نحو عشرين موقفاً عسكرياً في سوريا، من بينها قواعد دفاع جوي تابعة للجيش السوري وأهداف إيرانية قرب دمشق. من جانبه، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن بلاده تؤمن أن لسوريا الحق في الدفاع المشروع عن النفس، مشيراً إلى أن قادة كيان يهود يلجؤون إلى أكاذيب ضد

الدول الأخرى من أجل التغطية على جرائمهم في المنطقة. ومن جهته، قال حزب إيران اللبناني إن إسقاط الطائرة يمثل "بداية مرحلة استراتيجية جديدة" ستحد من قدرة كيان يهود على دخول المجال الجوي السوري. من جانبه، وفي صفحته على موقع "فيسبوك"، أكد المهندس اسماعيل الوحواح، فيما كتبه تحت عنوان "استراتيجية جديدة...!!"، أنه ومنذ عشرات السنين وطائرات يهود تستبيح السماء والأرض والإنسان في سوريا، ولأول مرة منذ ثلاثين عاماً تُسقط الصواريخ السورية طائرة يهودية. وتابع المهندس الوحواح بأن: بيانات إيران وسوريا وحزب إيران تحدثت وبشكل احتفالي عن انتهاء المعادلة القديمة وبداية مرحلة استراتيجية جديدة، تمنع كيان يهود من مواصلة اعتدائه على سوريا ولبنان، كما قالوا. وهذا يعني أن المعادلة القديمة والتي كنتم أحد أطرافها، لم تكن تستهدف الطائرات المعتدية لإسقاطها، وثلاثون عاماً تؤكد تلك المعادلة. وأشار الكاتب: إلى أن الاستراتيجية الجديدة تعني أنكم سترتقون إلى مستوى الحيوانات والاسماك والنباتات والدول الصغرى وجمهوريات الموز... أي الدفاع عن النفس. متسائلاً: من في الدنيا غيركم يسمي هذا استراتيجية؟؟ وتابع مضيفاً: لو قلتم بأن استراتيجيتكم الجديدة تعني على الأقل أن أي ضربة في سوريا، تعني ضربة في عمق كيان يهود، وأتبعتم ذلك بالأفعال لكان للحديث عن استراتيجية جديدة بعض المعنى. وأردف المهدي الوحواح بالقول: لسنوات طويلة وأنتم تصدعون رؤوسنا باستراتيجيتكم ومعادلاتكم القديمة، وها أنتم اليوم أصبحتم أبطالاً وتخليتم عنها. لستم بحاجة إلى التشاطر... فأنتم مكشوفون عند من عنده عقل وعين وأنف... وأما أتباعكم فهم أيضاً ليسوا بحاجة إلى تشاطركم... لأنهم ببساطة سيصفقون لكم حتى لو قلتم عن الحمار أسداً. وختم الوحواح بالقول: الجرائم لا تغطيها الشعارات ولا تسقط بالتقادم.

**وكالات /** قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في تصريح لصحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، إن القدس أصبحت "عاصمة إسرائيل"، ولم يعد هناك إمكانية للحديث بشأنها على طاولة المفاوضات. وأضاف ترامب حسبما ذكرت الصحيفة العبرية، الأحد، أن اعتراف إدارته بالقدس عاصمة لكيان يهود، كان وعداً انتخابياً هاماً، وقد نجح في تنفيذه. وأكد ترامب أنه "ليس نادماً إطلاقاً على هذا القرار". واعتبر أن القرار بشأن القدس يمثل أهم إنجاز له خلال العام الأول من حكمه في البيت الأبيض. ورأى أنه بعد قراره أصبحت القدس عاصمة لكيان يهود، ولم يعد يمكن الحديث عن ذلك على طاولة المفاوضات. لكنه استدرك وقال: لكنني سأدعم ما يتوصل إليه الطرفان بشأن حدود المدينة. وأكد على ضرورة أن يتوصل الطرفان الفلسطيني واليهودي إلى تسوية سياسية تفضي إلى اتفاق سلام. وأضاف: الإدارة الأمريكية تنتظر ما يمكن أن يحدث من أجل تقديم مبادراتها للسلام. وأردف قائلاً: يجب على الطرفين تقديم تنازلات من أجل ذلك. وفي معرض رده على سؤال حول علاقات كيان يهود مع دول الخليج، وخاصة السعودية؛ قال ترامب إن العلاقات "أفضل بكثير من الماضي، هذه الدول تحترم قراري بشأن القدس". من جانبه، قال مندوب سلطة رام الله لدى الأمم المتحدة إن إحياء ما أسماها عملية سلام في الشرق الأوسط متعددة الوسائط يمكن أن تكون بقيادة مجلس الأمن الدولي أو "رباعية" موسعة لتشمل الصين ودولا عربية أو مؤتمر دولي وهي كلها خيارات تنفذ بمشاركة الولايات المتحدة. مفاوضات مباشرة ثم مفاوضات برعاية أمريكية وإذا ما فشلت فثمة مفاوضات برعاية دولية وإذا ما فشلت فاطلبوا المفاوضات ولو في الصين!! وفي هذا الصدد، أكد تعليقاً للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: أن تلك هي خيارات السلطة المتأمرة والتي لا ترى غير المفاوضات سبيلاً بل تراها نهج حياة، فاستعادة الحقوق بالمفاوضات! ورد العدوان بالمفاوضات! وحماية الأقصى بالمفاوضات! وحماية أهل فلسطين من قطعان المستوطنين وهمجية المحتلين بالمفاوضات! إن تمسك السلطة المستميتة بالمفاوضات يؤكد المؤكد أن وظيفتها ومهمتها هي التفريط بفلسطين وهو ما لا يتم إلا بالمفاوضات، أما تحرير فلسطين فهو أبعد عنها بعد المشرق عن المغرب، وهو ما لا يكون إلا بتحريك الجيوش ليفلّ الحديد الحديدي ويُقتل كيان يهود في يوم مشهود.

الجزيرة / ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي في الصين وثيقة منسوبة إلى الحزب الشيوعي الصيني الحاكم، تتضمن مطالب بطمس المعالم العربية والإسلامية، وتقييد ممارسة الشعائر في إقليم نينغشيا، الذي يتمتع فيه المسلمون من قومية خوي بحكم ذاتي، شمال غربي الصين. ونشر هذه الوثيقة أستاذ الماركسية في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية شي وو يي، المعادي للإسلام، عبر موقع "وي بو" الذي يوصف بأنه "تويتر الصيني". وتضمنت الوثيقة مطالب بفرض قيود عديدة على المسلمين في عبادتهم ومساجدهم ومحو الطابع العربي في الإقليم، ومن بين هذه المطالب منع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت، ورفع العلم الصيني داخل جميع مساجد الإقليم. وجاءت في الوثيقة أيضا إزالة المساجد وجميع المباني ذات الطابع العربي من الإقليم، واستبدالها بمساجد وأبنية ذات طابع صيني، وهدم جميع المآذن ذات الطابع العربي بحلول نهاية مارس/ آذار المقبل. ومن بين المطالب أيضاً، منع من هم دون سن 18 من دخول المساجد، ومنع طلاب المرحلة الابتدائية من زيارة المساجد أثناء العطلتين الشتوية والصيفية، والتحقق من هوية أئمة المساجد في الإقليم، والتحقق من حصول جميع المساجد على الموافقة ورخص البناء. وتعيش في الصين قوميات مسلمة عدة، يشكو أبناؤها من قيود مشددة على ممارسة شعائرها، ومن مضايقات واعتقالات على نطاق واسع. وفي الشهر الماضي، حظرت السلطات في مقاطعة غوانغهي التي تسكنها أغلبية مسلمة في إقليم غانسو شمال غربي الصين على التلاميذ ارتياد المساجد خلال عطلة الشتاء. إن الحقد الشيوعي تجاه المسلمين يتواصل في الصين بهدف إجبارهم على ترك دينهم في ظل غياب الإمام الجنة، وذلك في ظل تعميم إعلامي مقصود وصمت مخزٍ من الأنظمة العميلة القائمة في العالم الإسلامي، ولن ينصر المسلمين في الصين وغيرها إلا دولة الخلافة على منهاج النبوة التي يجب على المسلمين أن يعملوا بجد لإعادتها، لتنتشر الإسلام وتنصر المستضعفين وتحرك الجيوش لنصرة أي مسلم يتعرض للأذى.